CONCEPT

قياس الأثر الاجتماعي وإعداد تقارير الأثر للمنظمات غير الربحية



قياس الأثر الاجتماعي وإعداد تقارير الأثر للمنظمات غير الربحية

العمق التقني: ممارس · **أسلوب التطبيق:** دراسة حالة

مقدمة

يطالب المانحون ومجالس الإدارة والمستفيدون المنظمات غير الربحية بإثبات ما تغير فعلا بفضل عملها، لا بمجرد عرض ما نفذته من أنشطة. وما زالت منظمات كثيرة تكتفي بأعداد الأنشطة، ولا تملك أدلة على النتائج، وتجد صعوبة في تقدير قيمة التغيير الاجتماعي بصورة موثوقة، مما يضعف طلبات المنح وقرارات المجالس. تزود هذه الدورة من كور كونسبت مسؤولي البرامج والمتابعة ببناء سلسلة أدلة متكاملة تبدأ بنظرية التغيير وتنتهي بتقرير منشور، باستخدام أساليب معتمدة للقياس والتقييم. ويطبق المشاركون ذلك على حالات من برامج صحية وتعليمية ومجتمعية، ويخرجون بإطار لقياس الأثر ومخطط لتقرير الأثر الاجتماعي لأحد برامجهم.

أهداف الدورة

- بناء نظرية التغيير وإطار النتائج الذي يربط أنشطة البرنامج بنتائج قابلة للقياس وأثر طويل المدى
- اختيار مؤشرات النتائج باستخدام مقاييس IRIS+ والأبعاد الخمسة للأثر ومعايير SMART
- تصميم خطوط الأساس وخطط العينات وأدوات جمع البيانات التي تنتج أدلة موثوقة بتكلفة تستطيع المنظمة تحملها
- تقدير مساهمة المنظمة في النتائج وتقييم التغيير الاجتماعي باستخدام تحليل المساهمة ومنهجية العائد الاجتماعي على الاستثمار SROI
- تقييم جودة بيانات الأثر والتحيز والمخاطر الأخلاقية فيها، وتطبيق الضوابط قبل نشر النتائج
- إعداد تقرير الأثر الاجتماعي وفق مبادئ القيمة الاجتماعية لمجالس الإدارة والمانحين والجمهور

الفئة المستهدفة

- مديرو البرامج والمشاريع المسؤولون عن إثبات النتائج أمام المانحين ومجالس الإدارة
- مديرو المتابعة والتقييم والتعلم المسؤولون عن تصميم المؤشرات وأنظمة البيانات
- مديرو المنح والشراكات المسؤولون عن إعداد التقارير للمانحين والجهات الممولة
- مديرو الاستراتيجية والأداء في المؤسسات المانحة والجمعيات الخيرية والأوقاف
- مديرو الاستثمار المجتمعي المسؤولون عن الإفصاح عن النتائج الاجتماعية لبرامج الشركات

محاور الدورة

اليوم الأول: أسس قياس الأثر وتقييم الوضع الراهن

- تعريفات سلسلة النتائج: المدخلات والمخرجات والنتائج والأثر
- تحديد توقعات المانحين ومجالس الإدارة من الأدلة
- نظرة عامة على مبادئ القيمة الاجتماعية
- التقييم الذاتي لمستوى نضج قياس الأثر
- تحديد أصحاب المصلحة لاستخلاص النتائج المستهدفة

اليوم الثاني: الأطر والنماذج والمعايير

- بناء نظرية التغيير: المسارات والشروط المسبقة والافتراضات
- مصفوفة الإطار المنطقي وتصميم إطار النتائج
- الأبعاد الخمسة للأثر Five Dimensions of Impact: ماذا ومن وكم والمساهمة والمخاطر
- معايير التقييم OECD DAC: من الملاءمة إلى الاستدامة
- مجموعات المقاييس الأساسية في IRIS+ ومواءمتها مع غايات أهداف التنمية المستدامة

اليوم الثالث: المؤشرات وجمع البيانات وتحليلها

- بطاقات توصيف مؤشرات النتائج وفق معايير SMART
- تصميم خط الأساس وخطط العينات
- تصميم أدوات الاستبيان والمقابلة باستخدام KoboToolbox
- أسلوب التغيير الأهم Most Significant Change للأدلة النوعية
- تحليل بيانات النتائج ولوحات المعلومات في Power BI

اليوم الرابع: الإسناد والتقييم المالي وجودة الأدلة

- تحليل المساهمة والاستدلال بالسيناريو المقابل
- خريطة الأثر في منهجية SROI: الأثر الحاصل دون تدخل والإسناد والإزاحة والتناقص
- البدائل المالية وأساليب تقييم الرفاه
- تقييم جودة البيانات: الصدق والثبات واختبارات التحيز
- بروتوكول الموافقة المستنيرة وحماية بيانات المستفيدين

اليوم الخامس: دراسات الحالة وإطار قياس الأثر

- دراسة حالة برنامج توظيف الشباب: مراجعة فجوات الأدلة
- دراسة حالة برنامج صحة مجتمعية: مراجعة نسبة العائد الاجتماعي
- إعداد مسودة إطار قياس الأثر لبرنامج من برامج المشارك
- مخطط تقرير الأثر الاجتماعي وبنيته السردية
- لجنة مراجعة بين الزملاء والدفاع عن الإطار

المهارات المكتسبة

- تصميم نظرية التغيير
- تطوير مؤشرات النتائج
- جمع بيانات الأثر
- تحليل الأدلة النوعية
- قياس القيمة الاجتماعية
- تحليل الإسناد
- ضمان جودة الأدلة
- التواصل بشأن الأثر

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود إلى عملك بإطار لقياس الأثر ومخطط لتقرير الأثر الاجتماعي لأحد برامجك، وقد اختبرهما الزملاء
- تستبدل أعداد الأنشطة في تقارير المانحين بأدلة على النتائج تصمد أمام تدقيق المجالس والمانحين
- تدافع عن ادعاءات الأثر بإظهار ما كان سيحدث دون تدخل، والحصة التي يمكن للمنظمة أن تنسبها لنفسها بمصداقية
- تقارن ممارساتك في القياس بزملاء من جمعيات خيرية ومؤسسات مانحة وبرامج مجتمعية للشركات في دول أخرى

الخاتمة

لم يعد عرض ما نفذته المنظمة كافيا لكسب التمويل أو ثقة مجلس الإدارة. تنتقل هذه الدورة من سلسلة النتائج ونظرية التغيير، مرورا بالمؤشرات وجمع البيانات وأساليب التقييم المعتمدة، وصولا إلى أسئلة الإسناد والجودة والأخلاقيات التي تحدد مصداقية أي ادعاء بالأثر. ويحول اليوم الأخير هذه المعارف إلى إطار لقياس الأثر ومخطط لتقرير الأثر الاجتماعي، فيمتلك المشاركون أساسا منظما وقابلا للدفاع عنه لإعداد التقارير عن التغيير الذي تحدثه برامجهم.